



## الدرس الثالث:

# تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)

## نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

حيث ما قبل الآيات يوضح مدى قدرة الله ووحدانيته وجاء ترتيب هذه الآيات لتوضيح أنه بعد التدبر في كيفية خلق هذا الكون إن هناك بعضاً من الناس يشركون بالله ويتخذون معه أو دونه كما يزعمون اله ولا يفرون بوحدانية الله فوجب تتابع الآيات المنسقة

قال تعالى :

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَتَرْجِفُنَّهُمْ فَمَا تَرَجَفُوا بِأَنَّا كُنَّا نَقُولُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ ذَلِيلٌ ﴿١٦٧﴾ وَإِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٨﴾

البقرة: ١٦٥ - ١٦٩

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

خطورة الشرك بالله تعالى - تحريم القول على الله بلا علم - التحذير من الشيطان

خطورة الشرك بالله تعالى

الكلمة	معناها
إذ يرون العذاب	أي: حين يرون العذاب.
تبرأ	<b>المقصود به تقصي وابتعاد الرؤساء</b> .....
الذين اتَّبَعُوا	رؤساء الكفر، والمعبودون من دون الله.
الذين اتبعوا	المشركون الذين قلَّدوا رؤساءهم على الكفر.
تقطعت بهم	انقطعت الصلات والعلاقات التي كانت بينهم في الدنيا.
الأسباب	<b>تقطعت بهم الحبل واسباب الخلاص , انقطعت المودة بينهم</b> .....
كرة	<b>عودة ورجعه إلى الدنيا</b> .....

### فوائد وأحكام:

- ١- من الشرك بالله اتخاذ الأنداد والنظراء، وحبهم.
- ٢- وجوب أن تكون محبة الله تعالى في القلب أعظم من محبة النفس، والوالد، والولد.
- ٣- إن محبة المؤمنين لله تعالى أشد من محبة أهل الأنداد لأنهم، لأن المؤمنين أحبوا من يستحق المحبة الحقيقية.
- ٤- عظم الخسارة التي تلحق بالمشركون يوم القيامة، حين يتنصل منهم من كانوا يعبدونهم من دون الله.
- ٥- الرابطة الحقيقية هي رابطة الإيمان، والأخوة في الله.
- ٦- رحمة الله بخلقه، حيث أحل لهم مما في الأرض، ولم يحرم عليهم إلا ما فيه ضرر عليهم.
- ٧- الشيطان يتدرج في إضلال العبد من خلال خطوات، كل واحدة منها أعظم من سابقتها، والواجب على المسلم أن يحذر من الشيطان واتباعه، حتى يسلم له دينه.
- ٨- خطورة القول على الله بغير علم، والتصدي للتحريم والتحليل دون دليل.

## نشاط (١)

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، وقوله تعالى: ﴿الْأَجَلَاءُ يَوْمَئِذٍ بِغُصْبٍ لِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ .

في الآية الثانية يقصد الله تعالى المتخالون يوم القيامة على معاصي الله في الدنيا , بعضهم لبعض عدو , يتبرأ بعضهم من بعض , الا الذين كانوا تخالوا فيها على تقوى الله واما في الآية الاولى ربط بينهم ان ذلك ان الله تعالى ذكره أخبرين يعانون عذاب الله ,القول في أن المتبعين على الشرك بالله يتبرأون من أتباعهم حيث أن من يتبعون الشرك يجتمعون سوياً مع بعض

## نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، بين أثر القول على الله بغير علم .

القول على الله علم جرم عظيم وذنب كبير قرنه الله بالشرك نظراً لخطره وسوء عواقبه وشر ما ترتب عليه من تحليل الحرم أو تحريم الحلال , ولذلك يقول بعض السلف إن القول على الله بلا علم أعظم من الشرك بالله عز وجل وفي هذا الزمن كثر من يخوض في آيات الله ويفسرها كما يرى ويلوك لسانه في أحكام الله بغير علم , وهذا ولا شك قد هلك وأهلك من سار في ركبته

## نشاط (٣)

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية المناسبة
الأصل في الأشياء الإباحة .	يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالاً طيباً
أعمال الكافرين لا تنفعهم يوم القيامة .	وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا
كل شيء تحت سلطان الله وقدرته .	اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب





- س ١ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفَعِرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ ؟
- س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ ؟
- س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على مدح الله للمؤمنين .

ج - 1 - الجامع هو الكاذب على الله بتشريع الحلال والحرام

ج - 3 - أي أنهم باقون في النار ولن يخرجوا منها

ج - 3 - أنهم يحبون الله والله يحبهم أن الله عز وجل  
هيا لهم الأرض يأكلوا ويتمتعوا فيها بما أمرهم الله